مرصد العراق الأخضر يكشف: الحكومة لم تستفد من موجة الأمطار الأخيرة



أكد مرصد العراق الأخضر، اليوم الإثنين، أن الجهات المسؤولة لم تستفد من موجة الأمطار الأخيرة التي شهدتها مناطق واسعة من البلاد، مشيراً إلى أن المؤسسات الحكومية لا تزال غير مستعدة لاستثمار مياه الأمطار، رغم تفاقم الأزمة المائية وتراجع الموارد.

وقال المرصد في بيان تلقته المطلع، إن الموجات المطرية الأخيرة، ولا سيما في المحافظات الشمالية وإقليم كردستان، كشفت مجدداً محدودية الاستفادة من مياه الأمطار، إذ يتحول جزء منها إلى جريان سطحي وتجمعات مائية وفيضانات داخل المدن، بدلاً من استثمارها في مشاريع التخزين والحصاد المائي.

وأضاف المرصد أن العراق بحاجة إلى التعامل مع الأمطار بوصفها مورداً مائياً إضافياً، وليس مجرد حالة جوية مؤقتة، من خلال التوسع في إنشاء السدود الصغيرة والخزانات ومشاريع حصاد مياه الأمطار، فضلاً عن تنفيذ مشاريع ملائمة لتغذية المياه الجوفية والاستفادة من مياه الجريان السطحي.

وطالب المرصد الحكومة ووزارة الموارد المائية والجهات البلدية المعنية بتوضيح خططها للاستفادة من الموجات المطرية، والكشف عن كميات المياه التي جرى تخزينها أو الاستفادة منها، والعمل على إعداد استراتيجية وطنية للحصاد المائي تقلل من هدر هذه الفرص وتحد من مخاطر الفيضانات.

وشدد على أن أزمة المياه في العراق لا ترتبط فقط بقلة الأمطار وتراجع الإيرادات المائية، بل ترتبط

أيضاً بكفاءة إدارة الموارد المتاحة والقدرة على استثمارها.

ولفت المرصد إلى أنه في الوقت الذي ينتظر فيه العراق الأمطار لتخفيف أزمته المائية، ينبغي ألا تتحول هذه الهطولات إلى مياه مهدورة دون استثمار، بل إلى فرصة حقيقية لتعزيز الأمن المائي للبلاد.